اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 01-06-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 37 مسلسـل: 328 رقم القصاصة: 1

تحت شعار (التحذيرات المصورة تكشف الخداع.. والسعيد من يسارع بالإقلاع)

د. الزهراني يفتتح فعاليات اليوم العالمي للتدخين

د. المنيف: الشراكة الاجتماعية تثمر بمنع التدخين في مركز صحاري

د. المنيف يكرم د. الزهراني

د. الزهراني يلقي كلمته

د. الزهراني متصدراً الحفل

د. المنيف يلقي كلمته

د. الزهراني يكرم الرقيب

«الجزيرة» - أحمد القرني

افتتح وكيل وزارة الصحة للشؤون الطبية الدكتور خالد بن علي الزهراني صباح امس بمركز صحاري التجاري بالرياض فعاليات اليوم العالمي لمكافحة التدخين تحت شعار (التحذيرات المصورة تكشف الخداع.. والسعيد من يسارع بالإقلاع) بحضور المشرف العام على برنامج مكافحة التدخين د. ماجد المنيف وعدد من المسؤولين والمختصين.

هذا وقد بدئ الحفل الخطابي بتلاوة آيات من الذكر الحكيم.

كلمة د. ماجد المنيف:

ثم القى المشرف العام على برنامج مكافحة التدخين بوزارة الصحة الدكتور ماجد المنيف كلمة اكد فيها ان الشراكة الاجتماعية لمكافحة التدخين والتي تمثلت في ان اعضاء مجلس إدارة سوق صحاري التجاري على مبادرتهم المتميزة بجعل هذا السوق منطقة سوقاً بلا تدخين. لتكون رسالة للمجتمع ان التدخين القصري لا يؤثر على الفرد فقط بل على المجتمع.

واشار د. المنيف إلى انه إذا كانت هناك من انظمة او قرارات مؤسساتية. فإن منع التدخين في الاماكن العامة افضل القرارات التي تحمي المجتمع.

واوضح بان المدخن لا يضر نفسه فقط بل يؤثر على الآخرين من الابناء والعامة.

وبين د. المنيف ان برنامج مكافحة التدخين بوزارة الصحة له العديد من الشركات الاجتماعية وكذلك الجامعات من خلال جامعات بلا تدخين وكذلك لنا شراكة مع الجمعيات الخيرية لمكافحة التدخين. ولنا شراكات الآن مع القطاع الخاص لتضافر الجهود نحو مجتمع ومملكة بلا تبغ.

كما اضاف د. المنيف ان برنامج مكافحة التدخين من خلال تبني المواهب والإبداع لتوفير مسابقة للتصوير الفوتوغرافي بالتعاون مع منتدى فضاء الذي يمثله الاستاذ عبدالله العبيدة.

الذين بين بانه اقلع عن التدخين منذ اليوم واوضح ان للمسابقة الفوتوغرافية هي إيصال فكرة عن طريق صورة مباشرة بما يسببه التدخين من خطورة على صحة الانسان.

عقب ذلك القى نائب مدير عام مركز صحاري الأستاذ زياد الرقيب كلمة بهذه المناسبة اكد فيها باننا نفخر ان تكون اول مركز تسوق تجاري خال من التدخين وبالجهود المباركة التي تمت مع وزارة الصحة ممثلة ببرنامج مكافحة التدخين وحرصاً منا على نفع المجتمع ومشاركتكم توعية هذا البلد الغالي حيث صاحبت هذه المناسبة التي هي مناسبة اليوم العالمي للامتناع عن التدخين تدشين اول مركز تجاري بالرياض خالي من التدخين لكي تكون اول المبادرين في دحض هذا الوباء المميت من جميع مرافقنا العامة.

تلقي اليوم بمناسبة اليوم العالمي للامتناع عن التدخين، الذي يصادف الحادي والثلاثين من شهر (مايو - ايار) من كل عام.

في كل عام يجري التركيز على جانب خاص من جوانب مكافحة التدخين، واقد اختارت منظمة الصحة العالمية في هذا العام، تسليط مزيد من الضوء على التحذيرات المصورة على علب الدخان وذلك تحت شعار: (التحذيرات المصورة تكشف الخداع. والسعيد من يسارع بالإقلاع).

إن إلزام شركات صناعة التبغ بوضع تحذيرات مصورة على علب الدخان، ليس مجرد عبارة تحذيرية في اسفل العلبة بل تهدف إلى توضيح الاضرار التي يسببها تعاطي التبغ والتدخين، وكشف الخداع الذي تمارسه شركات صناعة التبغ العالمية ونقول لكل مدخن:

واجبنا ان نكشف لك الخداع ونوضح الأخطار وانت بعد ذلك صاحب القرار!

إن المملكة ومنذ عهد المؤسس الاول الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - تبذل الجهود الحثيثة والجادة، لحماية هذه البلاد الطاهرة من مخاطر التبغ الخبيث، وما تزال تلك الجهود مستمرة، وتحظى باهتمام ولاة الأمر -يحفظهم الله- وإن تكريم خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - من قبل منظمة الصحة العالمية ونيله جائزة مكافحة التبغ للعام (2007م) ما هو إلا تأكيد للجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة في مكافحة التدخين.

ولقد قامت وزارة الصحة بتاسيس إدارة مستقلة تحت مسمى: (برنامج مكافحة التدخين) الذي يحظى بالاهتمام والدعم الملموس من صاحب المعالي وزير الصحة، ويعتبر الجهة الرسمية المسؤولة مباشرة عن مواجهة وباء التبغ، وذلك بالتنسيق والتعاون مع جميع الجهات المعنية وفق خطة استراتيجية، وعلى اسس علمية ومنهجية مع السعي المستمر لتعزيز الشراكة المجتمعية في مواجهة وباء التبغ، وعلى جميع المستويات، وكمثال على ذلك نشير إلى الجهود المشتركة مع برنامج المدن الصحية والجامعات، والجمعيات الخيرية لمكافحة التدخين وغيرها من القطاعات المختلفة.

وكما ان المملكة كانت من اوائل الدول التي صادقت والتزمت بالاتفاقية الأطارية لمنظمة الصحة العالمية بشأن مكافحة التبغ وهي المعاهدة الدولية الاولى من نوعها التي تهدف إلى حشد جميع الجهود على المستوى العالمي، لمواجهة وباء التبغ الخطير.

الجهود مستمرة، ويخطي حثيثة، من قبل برنامج مكافحة التدخين في وزارة الصحة، لتطوير وسائل وآليات مواجهة وباء التبغ، وذلك من خلال إعداد الأدلة العلمية والعملية والدراسات التأصيلية وتقديم البرامج التدريبية النوعية، وتنفيذ الحملات التوعوية الشاملة بالطرق الحديثة.

وبمناسبة إطلاق مشروع مركز تجاري بلا تدخين (مركز صحاري الرياض) فإن وزارة الصحة تنظر إلى هذه الخطوة من قبل مركز صحاري الرياض بعين التقدير والثناء والإكبار، وتدعو بقية المراكز التجارية ومختلف المؤسسات ومواقع العمل العامة لتحذو حذوها، وذلك لأن خطر (التدخين القسري) على غير المدخنين، وعلى الأطفال بصورة خاصة لا يقل عن خطر التدخين على المدخنين انفسهم.

وختاماً نتوجه بالشكر والتقدير للجهود التي يبذلها الزملاء والعاملون في برنامج مكافحة التدخين في جميع مناطق المملكة متمنين لهم مزيداً من التوفيق والنجاح.

نسأل الله العلي القدير ان يديم الصحة والسعادة على جميع ابناء مجتمعنا، وان يحفظ امتنا من كل سوء. عقب ذلك عرض فيلم وثائقي عن اضرار التدخين وما يسببه من امراض خطيرة على صحة الإنسان.

ثم قام د. الزهراني ود. المنيف بجولة على المعرض الطبي التوعوي الذي احتوى على العديد من البرامج التوعوية باضرار التدخين والصور الفوتوغرافية الفائزة بالمسابقة ثم قام د. الزهراني برعاية تكاريما للاستاذ الرقيب تقدير لمذهم التدخين في الاسواق. ثم قام د. المنيف برعاية آخر الدكتور الزهراني لرعايته افتتاح الفعاليات.

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 01-06-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 37 مسلسـل: 328 رقم القصاصة: 2

د. الزهراني يطّلع على المعرض التوعوي

وهنا يشاهد الصورة الفائزة

ويطلع على النشرات التوعوية

د. الزهراني في لقطة جماعية مع برنامج مكافحة التدخين